

باب : الصراط جسر جهنم

قد عرفت كرب العباد في عرصات القيامة . وهول الميزان وخطره . وبعد هذه الأهوال الجسام يساقون إلى الصراط . وما أدراك ما الصراط . إنه جسر ممدود على متن النار أحد من السيف فعن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ أنه قال :

« ... ويوضع الصراط مثل حدّ موسى ، فتقول الملائكة : من تجيز على هذا ؟ فيقول من شئت من خلقي ، فيقولون : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك » (١) حديث صحيح -

فتفكر فيما يحل بك من الفزع إذا رأيت الصراط ودقته ، وأنت مأمور أن تمر عليه . مع ضعف حالك واضطراب قلبك . وأنت مثقل الظهر بالأوزار والذنوب فتلتفت يميناً ويسرة فلا ترى إلا النار . والخلق من أمامك يتهافتون في النار إلا من رحم ربك . وقليل ما هم ...

والرسول عليه الصلاة والسلام واقف يقول : ربّ سلّم

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨٦/٤ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .